em:althawrah99@yahoo.com Fax:332505 - 336770

الثورة

الاحد 25 شعبان 1433هـ 15 يوليو 2012م العدد (17407)

مهام عاجلة أمام حكومة الوفاق

عبدالفتاح علي البنوس

● هناك روزمانة من المهام العاجلة التي يرى المواطن اليمني البسيط أن على حكومة الوفاق التفرغ التام لإنجازها خلال هذه المرحلة وفي مقدمة ذلك المضي بالتسوية السياسية التي حملتها المبادرة الخليجية حتى النهاية ومن ذلك الإعداد والتحضير لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني، فهي مطالبة بالانفتاح على مختلف القوى السياسية والمكونات الثورية من أجل بلورة صيغة توافقية تضمن القبول بالحوار كمنطلق لحل كافة القضايا وإنهاء كافة الأزمات التي تعصف بالبلاد والعباد منذ ما يزيد على عام ونصف، نريد أن يكون هناك دور حكومي مساند للجنة للتواصل الرئاسية في هذا الجانب لأن الحكومة هي المعنية بالحوار وهي التي ستجني ثمار نجاحه أو فشله واعتقد جازماً أن هناك حالة من القبول الشعبي بحكومة الوفاق رغم كل السلبيات التي تحيط بها والظروف الاستثنائية التي جاءت فيها ولكن هذا القبول والتأييد قد لا يستمر في حال ظلت الحكومة مشلولة الإرادة وعاجزة عن تنفيذ البرنامج العملي الذي حازت بموجبه على ثقة البرلمان.

■ فاليوم المطلوب من رئيس الوزراء تجسيد مبدأ الوفاق في توجيهاته وتصريحاته وكل ما يتعلق بمهامه ذات الطابع الرسمي، لا نريد منه استفزازات أو استعداء لأي طرف سياسي، نريده داعية وفاق، تاريخه النضالي محفوظ له ومكانته السياسية حاضرة وعليه أن يحافظ على كل ذلك من خلال حفاظه على الوفاق والتوافق وعمله على متابعة الوزراء لإنجاز المهام الموكلة لكل واحد منهم أولاً بأول دونما ترحيل أو انتقاء نريد وزير الخارجية ان يعمل على تعزيز العلاقات الثنائية مع الدول المانحة والعمل على خلق شراكة معها لما يخدم البلاد والعباد، نريد تفعيل دور السفارات والقنصليات اليمنية في الخارج مع مراعاة تقليص التمثيل الدبلوماسي في السفارات التي تعاني من تخمة في الكادر الوظيفي، نريد سفراء يخدمون الجاليات اليمنية ولا نريد سفراء لا يخدمون إلا أنفسهم وذويهم، نريد سفارات تنتمي لمظلومية المواطن أو المغترب اليمني في بلد الاغتراب، نريد من وزير الداخلية استعادة الأمن وتأمين الطرقات وإنهاء كافة مظاهر التقطع والانفلات الأمني، نريد أن يُسهم بحزم في إعادة هيبة الدولة وردع كل من تسول له نفسه إقلاق الأمن والسكينة العامة، نريد أن يضبط إيقاع السجون وإدارات الأمن واقسام الشرطة ويضع حداً للممارسات الابتزازية والقهرية التي تمارس فيها ليسود النظام نريد من وزير الدفاع حصر كافة المعدات والأسلحة الخاصة بالوحدات العسكرية ليسهل التعرف على مصادر تهريبها للعناصر الإرهابية، نريده أن يضع رؤية وطنية لإعادة هيكلة المؤسسة العسكرية وبما يضمن إنهاء حالة الانقسام الحالية وبما يخدم المصلحة العامة للوطن، نريد منه النظر إلى الأوضاع المعيشية الصعبة التي يكابدها أبناء القوات المسلحة ويعمل على مخاطبة الجهات ذات العلاقة بتحسينها وبما يتماشى مع طبيعة المهام الموكلة إليهم مع مراعاة استبعاد الأسماء الوهمية والافراد المزدوجين وظيفياً والمنقطعين عن العمل وإنهاء كافة مظاهر وأوجه الفساد المالي والإداري داخل وحدات الجيش واعتماد آلية منصفة لمنح الترقيات والرتب العسكرية، نريد من وزير المالية أن يقلص من اعتمادات النثريات والمؤتمرات والسفريات وبدل العلاج وشراء الأثاث وغيرها من النفقات غير الضرورية، نريد أن يعمل على إعادة قيمة العملة المحلية من خلال اتباع سياسة مالية دقيقة، نريد أوراقاً نقدية جديدة بمواصفات عالية بنفس الفئات النقدية السابقة تكون غير قابلة للتلف والعبث، نريده أن يطلعنا على حجم الإيرادات الفعلية ونسبة العجز، نريد منه أن ينتصر للوطن والشعب وأن لا يجعل من منصبه سيفاً مسلطاً على البعض منا تصفية لحسابات شخصية أو سياسية نريد منه التعامل مع الشعب بالشفافية التي عهدناها منه في البرلمان قبل أن يعتلي كرسي الوزارة نريد منه إصلاح "قربة" الإيرادات المثقوبة التي تتسرب منها ثرواتنا ومواردنا.

■ نريد من وزير الكهرباء أن يعمل على أن يأتي اليوم الذي ينعم فيه المواطن اليمني بخدمات الكهرباء لمدة ٢٤ ساعة متواصلة دون انقطاع ليضاف هذا اليوم إلى قائمة الأعياد الوطنية المحتفى بها في البلاد، نريد أن يكون صادقاً مع نفسه ومع وطنه وشعبه ويسخر كل وقته لتحسين أوضاع الكهرباء وإيجاد بدائل دائمة تضمن استمرار خدمات الكهرباء في حال تعرض خطوط النقل التابعة لمحطة مارب الغازية لأي اعتداء تخريبي، نريد من وزير الاتصالات وتقنية المعلومات العمل على تخفيض سعر تكلفة الاتصالات المحلية وخدمات الانترنت وتراسل المعطيات والعمل على تأسيس بناء خاص بالبريد اليمني ومواكبة التطورات المذهلة التي يشهدها قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المنطقة العربية على أقل تقدير، نريد الحفاظ على النجاح والتميز الذي حققته الوزارة والقطاعات التابعة لها ونحذر من الانسياق خلف الدعوات المطالبة بخصخصة مؤسسة الاتصالات، نريد من وزير النقل إعادة الاعتبار للموانئ والمنافذ البحرية لبلادنا والعمل على تحديث وتطوير المطارات في المدن الرئيسية والعمل على تخفيض أسعار تذاكر الرحلات الداخلية والعمل الجاد من أجل القضاء على أوجه الفساد ومكامن القصور في كافة القطاعات التابعة للوزارة، نريد من وزير الثروة السمكية أن يثبت لنا أننا نمتلك ثروة سمكية وخصوصا أن أسعار الأسماك في بلادنا تدفع البعض إلى الاعتقاد بأننا نستورد الأسماك من الخارج، نريد أن يطلع الرأي العام على حقيقة السفن الصناعية التي ترسو داخل المياه الإقليمية والتي تتبع قيادات نافذة في البلاد تحتكر اصطياد وتصدير هذه الثروة لحساباتها الشخصية، نريد منه إنهاء عمليات الاصطياد الجائر للأسماك من قبل السفن الأجنبية، نريد من وزير الصناعة والتجارة ضبط إيقاع السوق اليمنية في ما يتعلق بالأسعار ومنع أساليب الاحتكار والغش التجاري وتفعيل الدور الرقابي للوزارة ومكاتبها والعمل على استقرار الوضع التمويني داخل الأسواق اليمنية مع تقديم التسهيلات والمزايا للصناعات المحلية، نريد من وزير المياه والبيئة أن تسهم وزارته في إيجاد حلول عملية لمواجهة كارثة الجفاف التي تهدد أغلب محافظات الجمهورية، نريد أن يركز على تشغيل مشاريع المياه المتعثرة لضمان إيصال المياه للمنازل، وإنهاء معاناة النساء والأطفال والبهائم الناجمة عن جلب الماء من مناطق بعيدة وكأننا نعيش في القرون الوسطى، نريد من وزير العدل أن يعمل على أن تسود العدالة في عموم أرجاء الوطن ويعمل على وضع لائحة مزمنة بشأن الفصل في القضايا بحيث لا يحق لأي قاض تجاوزها لضمان عدم تراكم القضايا وسرعة الفصل فيها، نريد منه إقصاء القضاة الذين يسيئون للقضاء والعمل على تفعيل جهاز التفتيش القضائي لينعم المواطنون بالعدل ويكون القضاء هو ملاذ المظلومين وأصحاب الحقوق المنتهكة، نريده أن يعزز من استقلالية القضاء وحياديته، نريد من وزير الأوقاف والإرشاد ترشيد الخطاب الديني وإنهاء التبعية الحزبية للمساجد وتوظيف رسالة المسجد لخدمة الإسلام وتعليم الناس أمور دينهم ودنياهم وما يعزز من وحدتهم وتماسكهم، نريد منه استعادة أراضي وممتلكات الأوقاف المنهوبة والمغتصبة، نريد منه الاهتمام بالمساجد والحرص على توفير كلفة متطلبات إقامتها وعدم التفريط في أراضي الأوقاف والتصدي لكافة الدعوات التي تحرض على المذهبية والطائفية من خلال منابر المساجد، نريد من وزير الإعلام العمل على جعل وسائل الإعلام الرسمية معبرة عن تطلعات وأحلام وآمال الشعب اليمني باعتبار هذه الوسائل الإعلامية ملكية عامة، لا نريد أن تتحول إلى مطابخ للمدح والثناء وتزييف الوعي الجمعي لأبناء الشعب، نريدها مصادر للحقيقة والمصداقية.

نريد منه إدخال وسائل تكنولوجية حديثة في الفضائيات والإذاعات المحلية نريد منه أن يسهم في تحسين أوضاع العاملين في مختلف الوسائل الإعلامية وأن يعمل خلال هذه الفترة على توجيه كافة وسائل الإعلام الرسمية على الابتعاد عن المهاترات والتركيز على إنجاح التسوية السياسية وتهيئة الأجواء أمام الحوار الوطني المرتقب، نريد من وزير السياحة إنعاش النشاط السياحي في حالة الموت السريري والعمل على تجاوز الظروف التي تمر بها البلاد لإعادة الحياة إلى النشاط السياحي من جديد، نريد من وزير الثقافة ثورة ثقافية مشهودة ومستمرة على غرار ما شهدته البلاد في العام ٢٠٠٤م على هامش الاحتفال بمدينة سام عاصمة للثقافة العربية، نريد من وزير الإدارة المحلية تفعيل دور المجالس المحلية وإعادة النظر في مسألة انتخاب المحافظين ومدراء المديريات نظراً لعدم جدواها وفشلها في نسختها الأولى، نريد منه البحث عن قيادات وطنية شابة ومؤهلة لشغل المناصب القيادية في المحافظات والمديريات مع الأخذ بعين الاعتبار الاستفادة من القيادات التي تمتلك الخبرة وما تزال قادرة على العطاء، نريد من وزراء التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني إعادة النظر في المناهج الجامعية والمدرسية الحالية وإنهاء كافة أوجه الاختلالات القائمة والعمل على إحداث ثورة تعليمية حقيقية يلمس الوطن ثمارها بعيداً عن الواقع المرير الذي عليه أوضاع التعليم في المؤسسات التعليمية التابعة لوزاراتهم والحرص على تحييد هذه المؤسسات التعليمية عن المماحكات والصراعات السياسية والحزبية، نريد من وزير الأشغال العامة والطرق استكمال مشاريع الطرق المتعثرة وعدم التعامل مع المقاولين الذين أخلوا بالشروط الخاصة بالمشاريع التي اسندت إليهم في وقت سابق، نريد منه طرقات عمرها الافتراضي عشرات السنين لا أسابيع وأشهراً، نريده أن يتجه للتعاقد مع الشركات الكورية والصينية لشق وسفلتة الطرقات وتشييد الجسور والأنفاق، نريد من وزير الزراعة أن تقتصر مهمته على دعم المزارعين واستعادة المكانة الزراعية لبلادنا والتركيز على التوسع في زراعة القمح الحد من عملية الاستيراد وإيجاد آلية لتسويق المنتجات الزراعية الفائضة عن حاجة الاستهلاك المحلي والتوسع في إقامة السدود التي تخدم العملية الزراعية.

نريد من وزير الصحة العامة والسكان إعادة الثقة للمريض اليمني بالمستشفيات الحكومية من خلال تحسين مستوى الخدمات الطبية فيها وتزويدها بالكوادر المؤهلة والقضاء على أوجه القصور والفساد فيها والعمل على تفعيل الرقابة على المستشفيات الخاصة ومنع أساليب الابتزاز التي تمارس فيها والعمل على تحسين كلفة الخدمات الطبية ابتداء بالتشخيص السليم وانتهاء بوصف العلاج الناجع.

■ نريد من كافة وزراء حكومة الوفاق أن يُقللوا من الكلام ويكثروا من الأفعال فالفترة قصيرة والأوضاع متأزمة والأجندة المتعلقة بعملية الإصلاحات كثيرة جداً والاستحقاقات المرتبطة بالتسوية السياسية كثيرة أيضا والمطلوب سرعة الإنجاز والابتعاد عن التكاسل والاتكالية، فالحكومة تحت المجهر ونجاحها في المهام المسندة إليها في ظل الإمكانيات المحدودة المتاحة سيدخل الفريق الحكومي التاريخ من أوسع أبوابه.

حفظ الله اليمن واليمنيين وأدام علينا نعمة الوحدة والأمن والاستقرار ولا عاش أعداء اليمن.

زقـــــــاط

(اليمن اليوم) النقابة والنيابة

معين النجري

يبدو أن دسدت مجلس نقابة الصحفيين اليمنيين ومساعديها لم يعودوا يهتموا أبداً للنقد أو وجهات نظر أعضاء الجمعية العمومية وكأنهم خلاااااااص سلموا .. وبطلوا مكابرة ولعب على الشعارات الرنانة واعترفوا وأقروا بكل السلبيات التي يمارسونها بإصرار عجيب واللي مش عاجبه يشرب من البحر.

طيب يا جماعة نحن في صنعاء العاصمة لا نمتلك بحراً ولا نهرا ، ولا يغوث ولا يعوق ولا نسرا، وإلا كنا قلنا للكاتب الرائع عبدالكريم الرازحي والأستاذ عبدالله الحضرمي رئيس تحرير صحيفة اليمن اليوم، المحكمة من خلفكم والبحر من أمامكم (غبوا) لما يبان لكم صاحب ، وأكيد لن يبان لكم صاحب من دسدت الـ«١٢+١» ولو كان فيه شمس كانت أمس .

وأمس الأستاذ محمد العصار ليس ببعيد، فحين كتبنا عن تجاهل المجلس الموقر لفعالية تأبين العصار قالوا بأننا نتحامل على النقابة ونحاول استغلال هذا التقصير البريء سياسياً... وهدرة تبريرية لا تسمن ولا تغني، والآن تكرر نقابتنا ـــ أيوه نقابتنا رغم أنفهم جميعاً ـــ تجاهلها استدعاء نيابة الصحافة للأستاذ عبدالكريم الرازحي والأستاذ عبدالله الحضرمي بسبب مقال كتبه الأول عن مجلس النواب، صحيح حضر معهم مجموعة كبيرة من الأدباء والصحفيين والناشطين الحقوقيين وعلى رأس الجميع الدكتور عبدالعزيز المقالح والأستاذ عبدالباري طاهر نقيب الصحفيين الأسبق، لكن النقابة لا علاقة لها بهذا الحشد وربما لولا الحياء لسعت لإحباط وتثبيط نشاط المتفاعلين والمتضامنين مع الرازحي والحضرمي .

ولي أن أتساءل،، وأدرك أن أحداً من دسدت الـ«١٢+١» لا يملك الشجاعة على الإجابة . هل تجاهلكم لهذه القضية وقد عهدناكم سابقاً تنتظرون مثل هكذا استدعاء بشغف عازية لجنازة تشبع فيها لطم، باعتبار أن النظام السياسي قد تغير ويجب أن تواكبوا التغيير، وهناك الآن في النظام الحاااااااالي من سيعاتبكم على تفاعلكم مع القضية، أم أن الموقف له علاقة بصحيفة اليمن اليوم ومن يمتلكها والخط الإعلامي الذي تنتهجه.

طيب لو فرضنا أن الأديب الرازحي نشر عموده هذا في صحيفة أخرى كالصحوة مثلا أو الثوري أو الأهالي وتم استدعاؤه، هل ستحتفظ النقابة بهذا الموقف المخزي جدا؟

طيب يا جماعة هل ...

خلاااااااااص ... قالوا نقاط لا تستحمل المزيد من ال هل هلة .. وبدل الهل هلة وتوجيه النقد للنقابة استغلوا شهر رمضان وادعوا لها بالصلاح ولأبطالها باستقامة ولو متأخرة ، والمتقبل كريم.

مـا قبـــل الحـــوار..

نبيهة محضور

■ في ظل اهتمام دولي وإقليمي كبير، يترقب اليمانيون مؤتمر الحوار الوطني الذي يتطلعون أن يكون قارب النجاة لهذا الوطن والقاعدة الصلبة التي سيقف عليها أبناء الشعب اليمني والسبيل الأمثل لإعادة تماسكه.

ولكن قبل الدخول إلى الحوار هناك متطلبات يجب الوقوف عندها حتى يكون هذا الحوار هادفاً وذا قيمة، منها ما يتعلق بلجنة التواصل ومنها ما يتعلق بالأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والقطاعات النسائية.. الخ.

فمؤتمر الحوار الوطني يتطلب الإعداد الجيد والتهيئة الكاملة لكافة شرائح المجتمع حتى تتمكن من المشاركة بفاعلية كبيرة، إن المواطن اليمني يعلق الآمال الكبار على لجنة التواصل المكلفة باختيار الممتثلين في الحوار الوطني والتي ينبغي أن تتصف بالحيادية الكاملة واختيار الأفضل والأنسب من ذوي الكفاءة والعقلانية ومن لهم ماض مشرف وبصمات وطنية واضحة، وأن يكون الاختيار يضمن العدالة في التمثيل لكافة الشرائح المجتمعية وخاصة فيما يتعلق بالمرأة التي ينبغي أن يكون لها نسبة تمثيل لا تقل عن ٣٠٪ في مختلف المكونات الحزبية والتنظيمات المجتمعية والشبابية، أما إذا كان هناك توجه أن تقصى المرأة من هذه المكونات ويكون هناك تمثيل خاص بالمرأة فينبغي أن تكون نسبة تمثيلها في مؤتمر الحوار الوطني لا يقل عن ٥٠٪ حتى تتمكن من المشاركة بشكل فاعل وتتمكن من تناول قضاياها والمطالبة بحقوقها، كونها تمثل نصف المجتمع.

كما أن على لجنة الاتصال والتواصل الانتباه إلى شريحة العمال غير المقيدين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والذين لا ينتمون إلى تنظيمات مجتمعية ولا يجدون من يمثلهم ولهم مطالب وحقوق يجب الوقوف عليها وعدم إغفالها في مؤتمر الحوار الوطني كونهم من أبناء هذا الوطن.

كما أن على وزارة الداخلية والأمن معالجة الانفلات الأمني وأن تسعى جاهدة لإعادة الأمن والاستقرار في أرجاء الوطن وتمهد لإجراء حوار وطني في أوضاع آمنة ومستقرة.

وإذا أردنا لمؤتمر الحوار الوطني أن يحقق النتيجة المرجوة منه والوصول إلى المصالحة الوطنية فعلى الجميع السعي إلى الوفاق الوطني ونبذ الماضي بكل ما فيه من سلبيات والتعالي على الجراح والتوجه إلى الحاضر بقلوب مفعمة بحب صادق للوطن ورغبة حقيقية للتغيير الايجابي لكافة نواحي الحياة بعيدا عن الفوضى والتصعيد وأن تكون المنافسة بناءة في إعادة بناء الوطن من خلال احترام قدسية النظام والقانون وترسيخ دعائم الوحدة اليمانية كل ذلك يتطلب الاعتراف بالآخر وحقه في الشراكة الوطنية والسعي إلى التعايش السلمي بين كافة مكونات الشعب بعيداً عن العنف وسياسة الاقصاء والتهميش وقبل ذلك الدخول إلى الحوار الوطني بنية صادقة في المعالجة الوطنية وحل قضايا الوطن والخروج به إلى شاطئ الأمان.

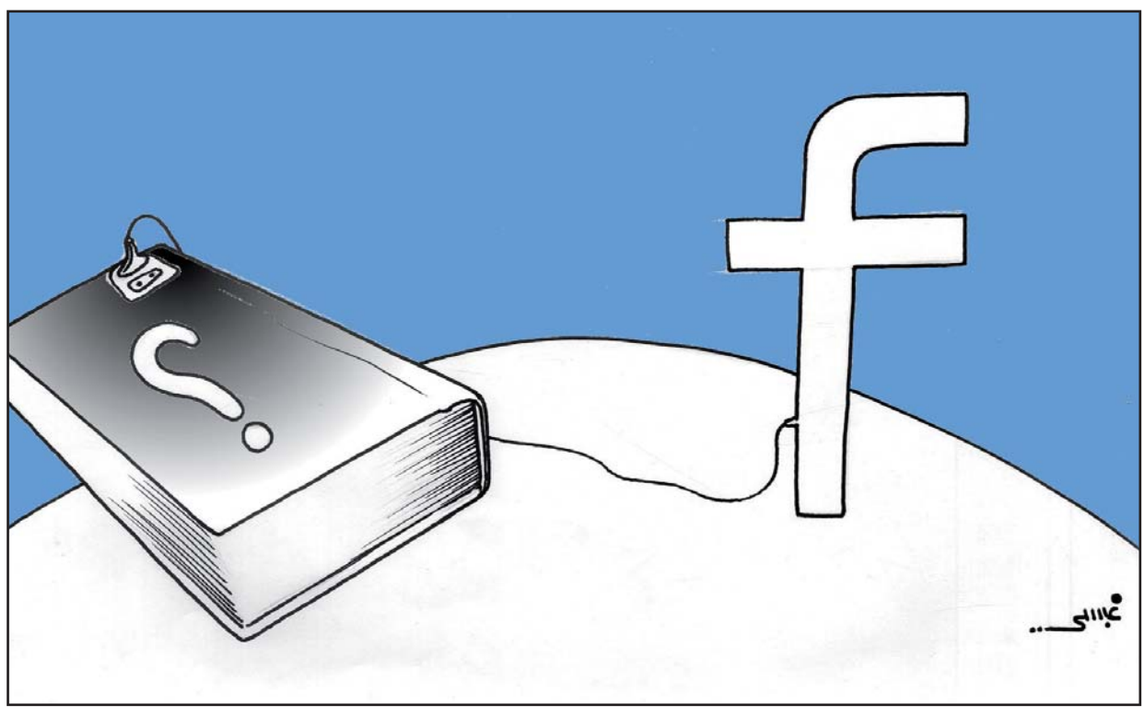

فيسبوكيات

facebook

من يجيب؟

نعمان قائد

ويظل السؤال بحاجة إلى إجابة شافية , ما الذي يدفع إنسان (ر إنسان) ليقبل بأن يحول جسده إلى مفخخ / ة , ويفجر / ينحر نفسه وسط حشد من البشر , لا معرفة له بهم ولا هم أيضا ؟!

مسيرات مليونية

همدان العليي

ماذا يمكن أن تقدمه الساحات من أجل مواجهة القاعدة؟

هل بالإمكان تسمية جمعة بـ» معا ضد محاربة التطرف والإرهاب» أو أي اسم آخر يدل على ذلك (محاكاة للعمليات الإرهابية التي تحدث هذه الأيام بكثافة).

هل بالإمكان خروج مسيرات مليونية تجوب شوارع المدن وترفع شعارات مناهضة للتطرف والقاعدة في اليمن؟

القصد وجوبية البحث عن أنشطة تعمل على إشعار «المتطرف» بنبذ المجتمع له.

غير قوة القلم

محمود ياسين

هل هناك طريقة أخرى لمقاومة القاعدة غير وصفهم بالتطرف؟

هل نحمل بنادقنا ونقتتل داخل هذا الوطن الذي تركع عند قدميه فيطعنك في ظهرك،

كم يكون القتيل؟

من يمنحني قوة غير القلم وغير الرثاء،غير الحزن وغير التوجس الطوييييييل،

ثوارا غير قابلين للخديعة ،وأحزابا أذكى وصحفيين أكثر نزاهة وشجاعة: